لعلهم يتفكرون (87)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 26/06/2019

القرآن الكريم..

الكتاب العظيم الذي نزل في عصر أطلق عليه من بين سائر العصور "عصر الجاهلية"!

جاهلية في كل مجالات العلوم الدينية والدنيويّة، باستثناء علم اللّغة والبيان!

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا كان الإعجاز اللّغوي هو الوجه الأوّل من وجوه إعجاز القرآن!

والآن ونحن في العصر الرقمي فتأمّلوا كيف يبهرنا القرآن العجيب بنظمه الرقمي المعجز!

تأمّلوا سورة الفاتحة (السبع المثاني)..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

7 آيات و29 كلمة و143 حرفًا..

وكما هو واضح أمامكم الآن..

فإن آيات سورة الفاتحة السبع انتهت جميعها إما بحرف الميم وإما بحرف النون

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وحرف النون ترتيبه رقم 25

وبذلك يمكنكم أن تلاحظوا أن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين هو 49، وهذا العدد = 7 × 7

كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم أو النون عددها 14 كلمة، وهذا العدد = 7 + 7

كلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها 7 كلمات

وكلمات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها 7 كلمات

فتأمّلوا كيف تتجسّد السبع المثاني من خلال الحرف الأخير في كلمات السورة وآياتها

انتقلوا معي الآن إلى سورة الحجر لنتأمّل معًا الآية التي تبشّر بسورة الفاتحة..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

تأمّلوا: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ!!

وبإجماع المفسّرين وأهل العلم فإن (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن وأعظمها!

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم الكلمة التي تتوسّط آية السبع المثاني..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

كلمة (مِنَ) وتتألّف من حرفين فقط هما الميم والنون!

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف الميم عددها 3

حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات وآيات سورة الفاتحة التي انتهت بحرف النون عددها 4

وبذلك يمكنكم أن تستنتجوا أن مجموع تكرار حرفي الميم والنون في آية السبع المثاني هذه = 7

ولا تنسوا أن آية السبع المثاني نفسها عدد كلماتها 7 كلمات!

والأعجب من ذلك أن عدد النقاط على حروفها 21 نقطة، أي 7 + 7 + 7

ولا تنسوا أن 21 هو عدد الحروف الهجائية التي تتألّف منها سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب؟!!

أتريدون ما هو أعجب منه؟

تفضّلوا..

الحرف	تكراره في الفاتحة
س	3
ب	4
ع	6
ا	26
م	15
ن	11
ا	26
ل	22
م	15
ث	0
ا	26
ن	11
ي	14
المجموع	**179**

هذه هي حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) تكرّرت في سورة الفاتحة 179 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

فماذا يعني لكم أن حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) تكرّرت في سورة السبع المثاني 179 مرّة؟!

تأمّلوا هذا العدد جيِّدًا إنه يساوي 7 + 29 + 143

7 هو عدد آيات السبع المثاني

29 هو عدد كلمات السبع المثاني

143 هو عدد حروف السبع المثاني

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

توقّفوا قليلًا وتأمّلوا..

تأمّلوا نمط تكرار حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) في سورة السبع المثاني..

فهل لفت نظركم شيء؟

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (المثاني) في سورة السبع المثاني..

الحرف	تكراره في الفاتحة
ا	26
ل	22
م	15
ث	0
ا	26
ن	11
ي	14
المجموع	**114**

هذه هي أحرف لفظ (المثاني) السبعة تكرّرت في سورة السبع المثاني 114 مرّة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن!

والآن..

من أولى سور القرآن إلى خاتمة سور القرآن (سورة الناس)..

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (المثاني) في خاتمة سور القرآن..

الحرف	تكراره في السورة
ا	18
ل	12
م	3
ث	0
ا	18
ن	9
ي	3
المجموع	**63**

لقد تكررت أحرف لفظ (المثاني) السبعة في خاتمة سور القرآن 63 مرّة!

نعم.. إنه أجل النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

إليكم الأعجب..

لفظ (المثاني) يتألّف من 7 أحرف..

فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (المثاني) في هذه السور..

الحرف	الأنبياء	المؤمنون	الشعراء	البلد	المجموع
ا	935	791	988	68	2782

ل	541	468	609	34	1652
م	397	383	481	27	1288
ث	13	31	29	1	74
ا	935	791	988	68	2782
ن	511	427	602	24	1564
ي	294	245	419	23	981
المجموع	**3626**	**3136**	**4116**	**245**	**11123**

تأمّلوا هذا الإيقاع السُباعي العجيب في هذه السور التي أمامكم..

أحرف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الأولى 3626 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × 74

أحرف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الثانية 3136 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × 64

أحرف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الثالثة 4116 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × **7** × 12

أحرف لفظ (المثاني) تكرّرت في السورة الرابعة 245 مرّة، وهذا العدد = **7** × **7** × 5

العجيب أن هذه السور الأربع (الأنبياء – المؤمنون – الشعراء – البلد) تتألّف أسماؤها من 28 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 4

تأمّلوا الرقم 7 نفسه مضروبًا في الرقم 4 وهو عدد السور!

ولا تنسوا أن 7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

مجموع تكرار حروف لفظ (المثاني) في هذه السور الأربع هو 11123، وهذا العدد = **7** × **7** × **227**

الآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم العدد 227 مضروبا في الرقم 7 مرّتين!!

هذا العدد 227 أوّليّ ولكن ما هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة؟

تأمّلوا وقولوا سبحان الله..

227 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49، أي **7** × **7**

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها أو يزعم أنها جاءت مصادفة؟

مزيد من التأكيد..

في القرآن الكريم هناك آية واحدة فقط تكرّر فيها اسم الله 7 مرّات..

إنها هذه الآية التي خُتمت بها سورة المزمّل..

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمّل

فتأمّلوا إذًا كيف تكرّرت حروف لفظ (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) في هذه الآية العجيبة..

هذه هي حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي)..

الحرف	تكراره في الآية
س	7
ب	5
ع	7
ا	54
م	23
ن	27
ا	54
ل	38
م	23
ث	4
ا	54
ن	27
ي	20
المجموع	**343**

هذه هي حروف (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) تكرّرت في هذه الآية **343** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا وهو يساوي **7 × 7 × 7**

تأمّلوا بعقولكم وخيالكم وأذواقكم هذه الهندسة الرقمية العجيبة!

فهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن أو يزعم أنه كلام بشر؟!

أم هل يزعم أحد أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم كان يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن ومواقعها؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).